عروض مختصرة

هيئة التحرير

1. **تاريخ الحضارة**، علي شريعتي، ترجمة وتحقيق: حسين نصيري وحسين علي شعيب، دار الأمير للثقافة والعلوم، 2005م، 520 صفحة.

هذا الكتاب مقاربة لتاريخ الحضارة التي هي عبارة عن مرحلة فكرية وروحية متعالية للإنسان أو المجتمع. ويمكن أن نفهم هذه الحضارة من خلال طريقة التفكير والعقيدة والثقافة ودرجة الإحساس وبعد النظر في الكون والضمير الاجتماعي ونسبة المعرفة الذاتية والإحساس بالمسؤولية والهدف، وكذلك الفكرة والمعرفة السياسية للأفراد حتى لو كانت الحياة المادية والتكنولوجية في مستوى غير مطلوب .

2. **فقه التسامح في الفكر العربي الإسلامي: الثقافة والدولة**، عبد الحسين شعبان، بيروت: دار النهار للنشر، ط1، 2005م، 197 صفحة.

تدور الفكرة الأساسية في هذا الكتاب حول التسامح في الفكر العربي-الإسلامي "الدولة والثقافة"، فيطل على الغرب وفكرة التسامح خصوصاً بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، وتأثيراته السلبية وانعكاساتها الخطيرة على حال حقوق الإنسان في العالم أجمع، وتناول جذور فكرة التسامح عبر فلسفة التنوير، كأساس للمقارنة والاسترشاد حين نبحث الفكرة في الإسلام ومقابلها في حياتنا المعاصرة، وتوقف عند الأمم المتحدة وفكرة التسامح وإعلان اليونسكو والتسامح، وبحث في إشكاليات ومعنى التسامح على المستوى الدولي، وتوقف عند السيرة المحمدية بتقديم نماذج من التراث والمعاصرة، وبحث في أصول التسامح عند النبي محمد ε وتم التعرض لموقفين متناقضين للفكر العربي-الإسلامي المعاصر من التسامح وفي الأخير درس "الخطاب العربي-الإسلامي" المعاصر بشأن التسامح

3. **الخطاب الإسلامي وحقوق الإنسان**، حسن الصفار، المركز الثقافي العرب، ط1، 2005م، 191 صفحة.

يبدي هذا الكتاب بعض التأملات في النقد الذاتي لموقف خطابنا الإسلامي المعاصر من قضايا حقوق الإنسان، ويتعرض لبعض الأفكار الأولية لتحفيز الاهتمام بهذه القضية في الوسط الديني، وعلى مستوى جمهور الأمة، فسيطرة الاستبداد السياسي على الأمة سمح بتقديم الإسلام كغطاء لأبشع ممارسات القمع، ومصادرة الحريات، وانتهاك الحقوق في حقب طويلة من تاريخ الأمة. والأسوأ من ذلك ما فرخه ذلك الاستبداد من ثقافة تبريريه، إذ سادت تلك الثقافة التبريرية بلونيها الديني والأدبي، مدعومة بقوة الخلافة وإمكانات السلطة، مع القمع الصارم للرأي الآخر والفكر التنويري. وبذلك تعطلت مفاعيل النصوص الدينية الواضحة الداعية إلى العدل والإحسان، واحترام إرادة الشعور، ورعاية حقوق الإنسان، حيث تم تجاهلها أو تأويلها بما لا يتنافى مع واقع الاستبداد وممارسات الظلم .

4. **حوار في المعمار الكوني**، عماد الدين خليل، بيروت: دار ابن كثير، ط1، 2005م، 168صفحة.

يعرض هذا الكتاب لجملة من القضايا المعاصرة والملحّة في الفكر والحياة. وتتحرك بحوثه ومقالاته على مستويين، يتمثّل أولهما في تأكيد الموقف الإسلامي في عدد من التجارب والخبرات، ويتمثّل ثانيهما في نقد معطيات الفكر الغربي وإسقاطاته المضلّلة على الحياة، والتأشير على مظان تهافته وتناقضه، والخلوص إلى أن الموقف الإسلامي من قضايا الحياة والوجود، ومغزى التجربة البشرية في العالم، هو الموقف الوحيد القابل للاستمرار، والذي ينطوي على توازنه وشموليته وموضوعيته.

5. **المفاهيم عن المسلمين: الدين والوحي**، بولس الخوري، بيروت: المكتبة الولسية، ط1، 2005، 290 صفحة.

يقتصر هذا البحث على مفهوم الدين والحق، أي مفهوم الدين ومفهوم الوحي المتلازمين. ويقتصر أيضاً –في هذا المجال– على عرض النظرة الإسلامية إلى الأديان، المخالفة للدين الحق. ففي نصوص المسلمين –قبل ظهور الإسلام– خالف أهل الكتاب –من يهود ونصارى– ما أتاهم من وحي، لكون اليهود حرفوا توراتهم، وكون النصارى حرفوا إنجيلهم. ومن جهتهم، أخذ عبدة الأصنام بالشرك –أي بعبادة ما اعتقدوا أنها آلهة– واستعمل المسيحيون والمسلمون في مجادلاتهم الدينية، من القرن الثامن حتى القرن الثاني عشر ميلادي، مفاهيم فلسفية ولاهوتية، في موضوع الدين الحق –أي الدين والوحي– وفي عقيدتي التثليث والاتحاد المسيحيتين. ومن الطبيعي أن قام كل من الفريقين بتحديد هذه المفاهيم وفقاً لعقيدته الدينية ونظريته اللاهوتية .

6. **الحق الإسلامي في الاختلاف الفكري**، طه عبد الرحمن، المركز الثقافي العربي، 2005م، 320 صفحة.

يفتتح المؤلف هذا الكتاب بتساؤل مفاده: هل للأمة المسلمة جوابها الخاص عن أسئلة زمانها إذا يعتبر أن لكل زمان أسئلته التي تخصه، ومن واجب كل أمة أن تجيب على هذه الأسئلة. وهي لا تكون أمة بحق حتى ترتقي بالجواب إلى رتبة الاستقلال فيه. ويصل الدكتور إلى اعتبار أن روح الجواب الإسلامي عن أسئلة هذا الزمان تتجلى في حقيقتين اثنتين؛ الأولى: الإيمان، والثانية: التخلق. والدخول في عمق هاتين الحقيقتين بمختلف جوانبهما، يظهر الحق الإسلامي في الاختلاف الفلسفي، باعتباره تكراراً بحق كل أمة من جوانب مختلفة. ويظهر الجواب الإسلامي خصوصاً آراءه في مبدأ الاختلاف، فالإسلام يقر بالاختلاف، وتبنى الخصائص الاختلافية الإسلامية على مبدأين أساسيين هما: الأول مبدأ اختلاف الآيات الممثلة في اختلاف الآيات الكونية، والثاني مبدأ اختلاف الناس أو اختلاف الأمم .

7. **التمكين الحضاري في المنظور القرآني: دراسة معرفية (ابستمولوجية)**، عبد الله محمد الأمين النعيم، السودان: جامعة الجزيرة، معهد إسلام المعرفة، ط1، 2004، 342 صفحة.

هذا الكتاب هو الأول في سلسلة الرسائل الجامعية، التي يصدرها معهد إسلام المعرفة، ويتألف من ثلاثة أبواب ومقدمة وخاتمة. ناقش الباحث في الباب الأول مفاهيم التمكين والحضارة والإبستمولوجيا، وناقش في الباب الثاني أسباب التمكين وفصلها في الإيمان والعمل الصالح، وتحدث في الباب الثالث عن أهداف التمكين ووسائله الثقافية والمؤسسية والتنظيمية والدعوية والجهادية والاقتصادية. أما الخاتمة فقد تحدث فيها عن النموذج التطبيقي للتمكين والواقع الإسلامي.

8. **اختلاط الرواة الثقات: دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة**، عبد الجبار سعيد، الرياض: مكتبة الرشد، ط1، 2005، 544 صفحة.

أصل الكتاب أطروحة دكتوراه للمؤلف، وقد جاءت في بابين: الأول حول (الاختلاط والمختلطون) وفيه ثلاثة فصول: الاختلاط ورواية المختلط، والرواة المختلطون، والرواة الذين لم يثبت اختلاطهم وفق مفهوم الاختلاط الذي اعتمده الباحث. أما الباب الثاني: ففيه عرض لنماذج من روايات المختلطين، ودراسة تطبيقية في فصلين: الأول حول الرواة الذين ميزت مروياتهم، والثاني: الرواة الذين لم تميز. ووضع الباحث ملحقين أحدهما بأسماء المختلطين الضعفاء والآخر في المختلطين المتأخرين.

9. **مدخل إلى تأصيل العلوم التربوية**، عبد الوهاب سر الختم أحمد، السودان: جامعة الجزيرة، معهد إسلام المعرفة، ط1، 2004، 173 صفحة.

الكتاب هو الأول ضمن سلسلة المنهجية الإسلامية، التي يصدرها "معهد إسلام المعرفة"، وقد تحدث فيه المؤلف عن مفهوم التأصيل وأهميته ومحاوره ومنهجيته، كما تحدث عن تأصيل فلسفة التربية، وعن فلسفة التربية الإسلامية، ومناهجها ومجالاتها، كما عرض لنموذج التأصيل في علم النفس، وتأصيل علم الاجتماع التربوي، وتأصيل الإدارة التربوية، والمناهج، وطرق التدريس، والتقويم والقياس، وتعليم الكبار. وقد رأى المؤلف أن عملية التأصيل عملية قديمة، حمل لواءها كثيرون، عد منهم المجددين الأوائل في القرون الخمسة الأولى: عمر بن عبد العزيز، والإمام الشافعي، وأبي الحسن الأشعري، وأبي بكر الباقلاني، والإمام الغزالي.

10. **خطابنا الإسلامي في عصر العولمة**، يوسف القرضاوي، القاهرة: دار الشروق، ط1، 2004، 202 صفحة.

يتحدث المؤلف في هذا الكتاب عن الخطاب الديني في عصر العولمة، موضحاً المقصود بهذا الخطاب، وإمكانية تجديد هذا الخطاب، كما تحدث عن منهج الخطاب الديني كما رسمه القرآن، مبيناً معالم المنهج المطلوب للدعوة للخطاب الديني، وقد حدد خصائص الخطاب الإسلامي في عصر العولمة، مبيناً أنه يؤمن بالله ولا يكفر بالإنسان، ويؤمن بالوحي ولا يغيب العقل، ويدعو إلى الروحانية ولا يهمل المادة، ويعنى بالعبادات الشعائرية ولا يغفل القيم الأخلاقية، ويدعو إلى الاعتزاز بالعقيدة، وإلى إشاعة التسامح والحب، ويغري بالمثال ولا يتجاهل الواقع، بالإضافة الى عدد من الخصائص الأخرى، وقد أكد المؤلف على تبنيه لخط الوسطية والاعتدال، ودعا إلى تجديد الخطاب الديني، محذراً من الانصياع للرغبة الأمريكية في التجديد، مطالباً بتجديد الخطاب الديني اليهودي، والخطاب الديني المسيحي.

11. **خطاب التجديد الإسلامي: الأزمنة والأسئلة**، أنور أبو طه وآخرون، دمشق: دار الفكر، ط1، 2004، 310 صفحة.

يتألف هذا الكتاب من مجموعة من الأبحاث والدراسات شارك فيها عدد من المؤلفين، وتدور حول عدة محاور: المحور الأول: خطاب التجديد، والثاني في نقد الخطاب التجديدي، أما الثالث: فرصد تاريخي للخطاب التجديدي وحركة التجديد، أما المحور الرابع: فجاء حول التراث والتجديد، دراسات نقدية.

12. **الضروري في علم أصول الفقه**، عبد اللطيف الهميم، عمان: دار عمار، ط1، 2005، 483 ص.

يرى المؤلف أن التجديد في أصول الفقه هو مشروعه في هذا الكتاب، وذلك من أجل تأسيس جديد لثقافة إسلامية جديدة تبرز الإسلام الحقيقي. وهذه الثقافة مقصد شرعي معلل بغاياته

الاجتهادية. وقد جاء الكتاب في عدد من المقدمات وتسعة أقسام وخاتمتين، وقد تحدث في مقدماته عن الاجتهاد وحداثة العصر، وثوابت التجدد ومداخله، وعلم أصول الفقه قديماً وحديثاً، أما موضوعات الأقسام فهي علم علل غايات الشريعة، والاجتهاد، والقواعد الفقهية، والشريعة، والفقه والفتوى، والحدود، والأدلة ودلالاتها، والدلالة اللغوية، والخلاف. أما الخاتمة الأولى فتحدث فيها المؤلف عن الضروري من رسالة الضروري، وجاءت الثانية بعنوان رسالة في الطريق الى أصول فقه واقعي.

13. **تناقضات الحداثة في مصر**، أحمد زايد، القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط1، 2005م، 200 صفحة.

يعالج الكاتب في موضوع الحداثة، ويثير عددًا من التساؤلات عن ذلك النمط الحداثي السائد في مصر، وكيف تشكل، وكيف تعاملنا مع التراث بوصفه الموروث الذي نواجه به الحداثة، وهل هناك تشابه حداثي بين مصر ومركز تشكل الحداثة في الغرب. ويصل الكاتب إلى قناعة بأن الحداثة التي تشكلت في عالمنا العربي، لم تتشكل على جذر حداثي خاص بنا، بل نما وترعرع في الغرب. ويتحدث عن عولمة الحداثة التي ساهمت في تفكيك الثقافات الوطنية، وفي النهاية يحاول الكاتب من خلال كل تلك الأسئلة أن يكتشف طريقًا نحو فهم الحياة الاجتماعية التي نعيشها، ومحاولة نقد المشروع الحداثي نحو تجاوزه في سعينا إلى مجتمع جديد.

14. **في فقه الحضارة العربية الإسلامية: طريق النهضة: جدول أعمال الأمة**، رفيق حبيب، القاهرة: دار الشروق، ط1، 2005م، 225 صفحة.

يحاول الكاتب تذكير جميع فئات الأمة بأن ما حققته الأمة في تاريخها الطويل، يعد إنجازًا كبيرًا أسهم في تغيير تاريخ البشرية إلى الأفضل، وأننا يجب علينا أن نلتمس كل طريق لإعادة ذلك البناء والنهوض الحضاري. ولذا فإن جهد كل جمهور الأمة هو العماد الأساسي لتحقيق النهوض. ويأتي في المقام الأول دور النخب الثقافية والفكرية، في توجيه ذلك النهوض من خلال حركات الإصلاح

والتغيير، التي تختار وتحدد للأمة منهج التغيير المناسب للعصر الذي تعيش فيه. ويرى الكاتب أن زمن العولمة والمعلومات يتيح كثيرًا من المفردات والظروف التي تعطي ميزة نسبية للحضارة الإسلامية، مما يعني أن أدوات هذا العصر يمكن أن تستفيد الأمة منها لخدمة القيم العليا في الحضارة الإسلامية.

15. **هل يمكن تطبيق الشريعة؟** جمال البنا، القاهرة: دار الفكر الإسلامي، ط1، 2005، 80 صفحة .

هذا الكتاب يضم خمسة فصول، يرى فيه الكاتب أن تطبيق الشريعة الإسلامية يقود إلى نتائج تتناقض مع أهداف من يدافعون عنها. ويرى فيه أن هناك عقبات ومحاذير لتطبيق الشريعة منها: عدم تهيؤ المجتمع لتقبل الشريعة الآن لفقده الثقة في كافة التيارات ومن بينها التيار الديني، وكذلك الخوف من الدولة الإسلامية والدعوة إلى دولة علمانية، وكذلك وجود أقليات غير مسلمة. ويعرض الكاتب لتأثيرات متبادلة ما بين الشريعة والعقيدة، ويؤكد على أن العقيدة هي الأصل والشريعة هي الفرع. كما يؤكد الكاتب أن هناك أمر هام يجب العناية به قبل تطبيق الشريعة، وهو تعميق العقيدة في نفوس الناس، وحثهم على تفعيل الدور الحضاري للإسلام، ويؤكد أن طبيعة الشريعة لا تتعدى العدل أو المصلحة.

16. **التقرير الإستراتيجي الخليجي 2004–2005**، مجموعة من الباحثين، مركز الخليج للدراسات– دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، ط1، 2005، 318 صفحة.

يقدم التقرير الإستراتيجي الخليجي تحليلاً للمستجدات والتفاعلات داخل منطقة الخليج العربي من خلال رصد مؤشرات التعاون والتوتر والعولمة والعنف والتعاون الإقليمي في كل دول الخليج. وأشار التقرير إلى أن معظم البرلمانات الخليجية تعاني من عدم الفعالية، لأنها جاءت منحة من النظام، ويؤكد أن تطوير المجالس لتكون برلمانات بالمعنى الحقيقي يعني تغيير الدساتير والقوانين وفلسفة الحكم. إن التطورات التي شهدها الخليج عام 2004 أكدت ضرورة أن يكون أمن الخليج مسؤولية

دول الخليج وحدها من خلال تصور لنظام أمنى مشترك بين دوله، مع ضرورة وضع إطار لعلاقات إقليمية مثلى مع القوتين الخليجيتين الأخريين إيران والعراق.

17. **إعجاز الكلمة في القرآن الكريم: وجهٌ غير مسبوق في إعجاز الكلمة المفردة**، حسام البيطار، عمان: المؤلف، 2005، 331صفحة.

تحاول هذه الدراسة الاجتهاد بالكشف عن بعض أسرار الكلمة القرآنية المفردة، مبيناً أنَّ كُلَّ كلمة من كلمات اللُّغة القرآنية ليست تعبيراً عن وضعٍ أو حاجةٍ وَحَسْب بل هي نبع من العلوم والمعارف، وتحملُ أسراراً هي في حاجةٍ دائمةٍ إلى مَنْ يبحث عنها ويستخرجها. يحاول الكتاب أن يثبت بأن أصل اللغة ثنائيٌّ، وأن الكلمة في اللغة ترتد إلى حرفين، يحملان معنى مجرداً، تشترك فيه جميع الكلمات التي تُشْتَقُّ منهما. وأن عكس حرفي الكلمة يعطي معنى مقابلاً، ويرى أن اللغة العربية هي أصل كل اللغات. ويحتوي هذا الكتاب معجمين: أولهما: "معجم الأصل الثنائي للغة"، ويضم المعاني المجرّدة للأصول الثنائية للغة، وثانيهما: "معجم للقرآن الكريم"، يتضمن جميع كلمات القرآن الكريم ومعاني هذه الكلمات، مع ذكر أصلها الثلاثي والثنائيّ، ومعنى هذا الأصل

18. *Countdown to Crisis: The Coming Nuclear Showdown with Iran.* Kenneth R. Timmerman, Crown Publishing Group, 2005, 400 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: العد التنازلي للأزمة: المواجهة النووية القادمة مع إيران. يدور الكتاب حول البرامج النووي السري الذي تقوم به إيران –أكثر البلدان تهديداً لأمريكا. استطاع المؤلف الحصول على معلوماته مستنداً بوثائق سرية من المخابرات والحكومة الأمريكية، ومعلومات من مسئولين ومنشقين إيرانيين .

19. *Living Islam out Loud: American Muslim Women Speak.* Beacon Press, Saleemah Abdul-Ghafur (ed.), 2005, 224 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: ممارسة الإسلام علناً: النساء الأمريكيات المسلمات يتحدثن. الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات حول مسيرة المسلمات الأمريكيات في الولايات المتحدة. ويصف الكتاب الطريق الذي شقته هؤلاء النسوة لتشكيل الهوية لأنفسهن وللأجيال القادمة. وهؤلاء النساء تحدثن عن الحجاب، والعلاقات، والروحانيات، والتحرير ومواضيع أخرى.

20. *Empires of the Word: A Language History of the World.* Nicholas Ostler, Harer Collins Publishers, 2005, 615 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: إمبراطوريات الكلمات: تاريخ اللغة في العالم. إن تاريخ العالم في الخمس آلاف سنة الماضية هو في الأساس تاريخ لغتها، وبالرغم من ذلك فإن تاريخ أعظم اللغات في العالم لم تحظى باهتمام. ولكن هذا الكتاب هو الأول من نوعه في جمع هذا التاريخ بمختلف أنواعه؛ ويتمثل ذلك في الابتكارات المذهلة في التربية والحضارة والدبلوماسية التي قام بها المتحدثون باللغة السومرية وحتى خلفائهم في الشرق الأوسط، إلى اللغة العربية الحالية، والمرونة الخارقة للغة الصينية بالرغم من عشرين قرناً من الغزو، وتطور اللغة السانسكريتية من شمال الهند إلى جاوا واليابان، والصراعات التي أدت إلى مولد اللغات الأوروبية الحديثة، وإلى الانتشار العالمي للغة الإنجليزية.

21. *Divided by God: America's Church-State Problem and What We Should do About It.* Noah Feldman, Farrar, Straus and Giroux, 2005, 320 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: منقسم دينياً: معضلة أمريكا بين الكنيسة والدولة وما يجب عمله تجاهها. يحاول المؤلف إيجاد حل لمشكلة أمريكا القديمة قدم تاريخها، ألا وهي مشكلة الدين والدولة. واليوم، أكثر من أي وقت مضى، أصبح المجتمع الأمريكي مجتمعاً متنوعاً، ففيه المسلم والهندوسي والبوذي والكاثوليكي والبروتستانتي واليهودي. ولكن بالرغم من ذلك فإن المسيحيين المتمسكين أصبحوا أكثر وجوداً سياسياً وحضارياً. يقترح المؤلف حلاً مناسباً لهذه الكارثة الحالية،

حلاً يحترم الاختلافات الدينية، وفي الوقت نفسه يحترم الإيمان الراسخ بعدم دمج الدين مع الدولة.

22. *Return to Greatness.* Alan Wolfe, New Jersey: Princeton University Press, 2005, 224 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه بالعربية: عودوا إلى العظمة: كيف فقد الأمريكيون شعورهم بالهدف وما المطلوب فعله لاسترجاعه. والمؤلف أستاذ العلوم السياسية بجامعة بوستن الأمريكية. الكتاب أحد الكتب التي سعت منذ 9/11 لبحث قضية الهوية الأميركية وهدف أميركا كشعب ودولة وأمة، حيث يرى المؤلف أن اقتصاديات السوق غير قادرة على حل مشاكل المجتمع. ومع أن الحل عنده هو مؤسسات "المجتمع المدني"، لكنه وجد بعد أحداث سبتمبر أن المجتمع المدني الأميركي ساذج وغير موحد وغير قادر على تقديم حلول جادة في مجالات رئيسية كالأمن القومي وإعادة توزيع الثروات، ولذلك يعترف بصعوبة العثور على طريق ثالث. ويعتقد المؤلف بأن تدهور الأوضاع في العراق سوف يؤدي إلى عودة التوجهات الانعزالية داخل أوساط المحافظين، وإعطاء الليبراليين الطاقة التي فقدوها كي يسعوا بدورهم لإعادة بناء العظمة الأميركية، وهي مهمة لن تكون سهلة.